



## **Journal of Education for Humanities**

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



### **Ethics of the educational guidance profession among educational counselors and the degree of commitment to them in light of some variables**

**Rafeef Abdul-Hafiz Muhammad Taqi Al-Riyahi**

University of Basra - College of Education for Girls / Basra - Iraq

---

#### **Article information**

**Received :** 15/1/2025

**Accepted:** 10/4/2025

**Published** 15/8/2025

---

#### **Keywords**

professional ethics,  
educational guidance,  
educational counselors,  
degree of commitment

---

#### **Correspondence:**

Rafeef Abdul-Hafiz

[rafeef.alreahy@uobasrah.edu.iq](mailto:rafeef.alreahy@uobasrah.edu.iq)

---

#### **Abstract**

The current research aims to identify the ethics of the educational guidance profession among educational counselors and the degree of commitment to it in light of some variables. The research sample consisted of (127) male and female counselors, (67) male counselors and (60) female counselors in Basra Governorate. The research tool was constructed, consisting of (31) paragraphs. The researcher established validity and reliability for it. The evaluation scale was three-dimensional (applies = 3), (sometimes applies = 2), (does not apply = 1). The questionnaire consisted of three areas: the first area (the counselor's relationship with his profession), the second area (the counselor's relationship with his colleagues), and the third area (the counselor's relationship with his community). The results of the study were interpreted after using the statistical package (SPSS). The researcher reached the following results:

1- There are differences according to the gender variable, attributed to the benefit of male counselors.

2- The existence of differences according to years of experience is attributed to the benefit of male guides who have served them for more than 12 years. The researcher reached a set of recommendations, including interest in enriching training programs for guides with professional ethics, as training is an important element in increasing the sensitivity of the guide to ethical matters, which leads to improving the level of ethical performance.

---

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

---

## اخلاقيات مهنة الارشاد التربوي لدى المرشدين التربويين ودرجة الالتزام بها في ضوء بعض المتغيرات

رفيف عبدالحافظ محمدي الرياحي

جامعة البصرة - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية / البصرة - العراق

| معلومات الارشفة                                                                                                               | الملخص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تاريخ الاستلام : 2025/1/15                                                                                                    | يهدف البحث الحالي التعرف على اخلاقيات مهنة الارشاد التربوي لدى المرشدين التربويين ودرجة الالتزام بها في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة البحث من (127) كلا الجنسين بواقع (67) مرشدا و(60) مرشدة في محافظة البصرة كما تم بناء أداة البحث المتكونة من (31) فقرة وقد عملت الباحثة له صدق وثبات وكان سلم التقدير ثلاثي (تنطبق =3) (لا تنطبق أحيانا=2) (لا تنطبق =1) وتكون الاستبيان من ثلاث مجالات , المجال الأول (علاقة المرشد بمهنته والثاني مجال المرشد مع زملائه والمجال الثالث علاقة المرشد بمجتمعه) وفسرت نتائج الدراسة بعد استعمال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) توصلت الباحثة للنتائج الآتية : |
| الكلمات المفتاحية :<br>اخلاقيات المهنة ,الارشاد التربوي ,<br>المرشدين التربويين ,درجة الالتزام                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| معلومات الاتصال<br>رفيف عبدالحافظ محمدي<br><a href="mailto:rafeef.alreahy@uobasrah.edu.iq">rafeef.alreahy@uobasrah.edu.iq</a> | 1- وجود فروق باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح المرشدين الذكور .<br>2- وجود فروق بحسب سنوات الخبرة تعزى لصالح المرشدين الذكور الذين خدمتهم أكثر من 12 سنة ،وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات منها الاهتمام بإثراء البرامج التدريبية الخاصة بالمرشدين باخلاقيات المهنة، إذ يعد التدريب عنصراً مهماً في زيادة حساسية المرشد للأمور الأخلاقية، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء الأخلاقي .                                                                                                                                                                                                           |

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

## مشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التربوية بصفة خاصة إلى تكثيف الجهود للعناية بالطلبة وذلك للارتقاء بهم ومراعاة قدراتهم واستعداداتهم حتى تتم عملية نموهم بطريقة سليمة فالعصر الذي نواكبه شهد تطورات تكنولوجية أدت الى زيادة التوتر وانعكست آثار التغيرات على سلوكيات المجتمع بصورة عامة وعلى الطلبة بصورة خاصة . وبرزت اعراض ذلك باشكل سلوكية تعيق عملية التعلم وتجعل بعضهم في حالة عدم الاتزان الانفعالي مما جعل حاجتهم الى البرامج الارشادية. فأخلاقيات المهنة تتضمن مجموعة من السلوكيات والقيم التي يجب أن يتصف بها الناس فيما بينهم، وبين الذين يتعامل معهم للحصول على مخرجات إيجابية، وتعد أخلاقيات مهنة الارشاد التربوي أهم الموجهات المؤثرة في سلوك الناس العاملين بالمهنة، والالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، فبمقدار إنتماء الانسان لمهنته يتحدد بموجب درجة ممارسته لقواعد تلك المهنة وأخلاقياتها. (الخطيب، 2009: 56)

وتتطلب مهنة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي بمسلك ممارسيها، إذ إن سلوك بعض الممارسين لها قد يلحق الأذى بالمهنة، نتيجة للقيام بممارسات خاطئة مما يقلل من قيمة الارشاد التربوي وقد يكون الممارس أحياناً سبباً في خلق مشكلات لدى العاملين والمتعاملين معه، بما لا ينسجم والدور الإرشادي والتربوي المتوقع منه، وهذا بدوره يؤكد على ضرورة العمل ضمن الإطار المشترك بين المرشد والهيئة التدريسية لبناء العلاقات الإنسانية بطرق مثلى من أجل مصلحة المسترشدين وبناءا عليه فإنه من الضروري تحديد ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي لكي يلتزم به الجميع. ومن هنا تطرح الباحثة التساؤل الاتي: ما درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي ؟ ويتفرع عن هذا السؤال سؤالين هما:

- 1) هل تختلف درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟
- 2) هل تختلف درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي تبعا لسنوات الخبرة التعليمية؟

## أهمية البحث:

- ان الممارسات الأخلاقية لها أهمية في دراسة موضوع اخلاقيات مهنة الارشاد التربوي التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر إيجابية على أداء العاملين في كل مهنة ، وإعطاء المجال لدراسات أخرى حول أخلاقيات مهنة الارشاد وأهميته و في العملية الارشادية، ودور الإبداع المهني في تطوير المؤسسة التربوية. ومن أهمية الدراسة الاخلاق التي تؤدي دوراً في حياة المجتمع بشكل عام والفرد بشكل خاص، والتمسك بالقواعد الأخلاقية لمهنة الإرشاد النفسي والتربوي، يساعد أعضائها نحو التقدم لتحقيق اهدافها. وقد تفيد هذه الدراسة الجهات التالية:

-الممارسين لمهنة الارشاد التربوي إذ سيشجعهم على تعديل سلوكياتهم وطرق تعاملهم مع المسترشدين .

-الباحثين في مجال الارشاد التربوي، فقد يفتح هذا البحث المجال لدراسات أخرى، يتم من خلالها تناول الموضوع من جانب تطبيقي .

-المسؤولين بوزارات التربية والتعليم، وخاصة الذين يشرفون على التخطيط للبرامج التدريبية الخاصة بإعداد المرشدين.

#### هدف البحث:

- 1- التعرف على اخلاقيات مهنة الارشاد لدى المرشدين التربويين ودرجة الالتزام بها في ضوء بعض المتغيرات.
- 2) التعرف على درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث).
- 3) الكشف عن درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

#### حدود البحث:

- 1-الحد المكاني : المدارس في محافظة البصرة.
- 2-الحد الزمني:السنة الدراسية (2023-2024)
- 3-الحد البشري: المرشدين والمرشدات التربويين/ مديرية تربية محافظة البصرة. .

#### تحديد المصطلحات :

##### 1- اخلاقيات :

“ مجموعة القيم المشروعة التي يتحلى بها الشخص المسؤول والتي لها تأثير واضح على السلوك ( المزجاجي ، 1995 : ٢١٥ )

## 2- المهنة :

عمل يشغله العامل بعد أن يتلقى دراسة نظرية كافية وتدريباً عملياً طويلاً في مراكز علمية أو معاهد وجامعات متخصصة، فالمهنة تتطلب مجموعة من المهارات والمعارف النظرية والقواعد التي تُنظّم العمل بها، كمهنة الطب والهندسة والتعليم ( الحيارى ، 1984 :9) .

## 3- أخلاقيات مهنة الارشاد التربوي:عرفه كل من:

-ابو شاقور (2014):

مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها، ليكون ناضجاً في تعامله مع الناس، ناجحاً في مهنته ما دام قادراً على اكتساب ثقة زبائنه والمتعاملين معه من زملاء ورؤساء ومرؤوسين. ( أبو شاقور , 2014 :47)

Al-Asadi ( 2013 ) . مجموعة القيم، والأعراف، والتقاليد التي يتفق عليها أعضاء المهنة ويتعاونون على ما هو جيد وواضح، وعادل من وجهة نظرهم وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم في عمل المهنة، ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره؛ لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا، والانتقاد، والتعبير عنها لفضا، أو كتابة، أو ايماء، وبين المقاطعة والعقوبة المادية ( Al-Asadi ، 2013 )

**التعريف الإجرائي:** هي تصرفات وسلوكيات يتصف بها المرشد التربوي من طريق اتفاق الجماعة على قبولها، والتعامل بها بما يضمن التعامل الإنساني في مهنة الارشاد التربوي فما يتفق معها يكون إيجابياً، وما يختلف معها يكون سلبياً مرفوض من الجميع.

## 4-الإرشاد التربوي:

مساعدة المترشدين في التغلب على متاعبهم ومشكلاتهم وتكوين اتجاهات وأبنية عقلية وإيجابية لديهم، تساعدهم على التعامل مع الاتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيرهم المنطقي في التعامل مع المشكلات.

## 5- المرشدين التربويين:

هم اشخاص متخصصون في الأمور التربوية تتاط بهم مهام متعلقة بمتابعة المتعلمين ومساعدتهم على تحسين أدائهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ومعالجة أي مشاكل سلوكية أو تعليمية تظهر لديهم بالتنسيق مع الأطراف ذات العلاقة من الكوادر التدريسية والإدارات التعليمية وأولياء الأمور. (شاكور , 2020 : 11)

## 6- درجة الالتزام:

هو درجة امتثال المرشد التربوي لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي وفق المعايير والمجالات التالية (العلاقات الإنسانية، التعليم والتعلم، الصفات الشخصية)، وتحدد من خلال فقرات الأستبانة المعدة لهذا الغرض ومن وجهة نظر الطلبة. (Zabbar, 2019)

**التعريف الإجرائي:** هي المعيار الذي يحصل عليه من طريق إجابات أفراد عينة البحث (المرشدين والمرشيدات) عن فقرات درجة ممارسة الاشاد وأخلاقيات مهنة الإرشاد المعتمدة في هذه الدراسة.

## الإطار النظري:

### أولاً- مفهوم الإرشاد التربوي:

لم يكن التوجيه والإرشاد بمنأى عن الممارسة منذ أقدم العصور فالآباء والمعلمون على سبيل المثال يسعون إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم من أجل سلامتهم ونضجهم ودعم إمكاناتهم، إلا أن هذه المسألة كانت تأخذ شكل التوجيه فقط، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد المحتاج إلى توجيهه، كما أن التوجيه غير كاف لمساعدة الفرد في تحقيق ذاته مما زاد من إلحاح الحاجة إلى عملية الإرشاد النفسي التي تتضمن العلاقة وجها لوجه بين المرشد والمسترشد ومع بداية القرن العشرين تغير المفهوم فبدأ التوجيه والإرشاد بمرحلة التوجيه المهني ثم التوجيه المدرسي حيث امتدت برامج التوجيه والإرشاد لتشمل المجالات التربوية والإرشاد التربوي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر، فرد يحتاج إلى المساعدة (المسترشد) وآخر يملك القدرة على تلك المساعدة ( المرشد )، وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات تتيح الفرصة أمام الطالب لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية، وتبنى هذه العلاقة المهنية (علاقة الوجه للوجه ) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد، والإرشاد عملية وقائية ونمائية وعلاجية تتطلب تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارة وسمات خاصة تعين المسترشد على التعلم واتخاذ القرارات والثقة بالنفس وتنمية الدافعية نحو الإنجاز، ويهدف التوجيه والإرشاد التربوي إلى تحقيق النمو الشامل للطالب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميوله في المحيط المدرسي فحسب بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، وتغيير سلوك الطالب إلى الأفضل تحت مظلة الإرشاد النفسي، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية. (أبو حميدان وسواقد، 2008: 76).

## أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي:

تعد القواعد الأخلاقية ذات أهمية كبيرة في العمل الإرشادي وهي مسؤولية تقع على عاتق المرشد. إن المرشد يدرك أن الدين هو مصدر الأخلاق، وأنه في التزامه بالخلق الذي يحضه عليه الدين لا شك سيجد أن تصرفاته تسير في طريق الممارسة الصحيحة، فالدين يأمر بالرفق والتعاطف والمساندة والتسامح وصون الأسرار والنصيحة، وكل ما من شأنه حماية الدين والنفس والعقل والعرض والمال، وهو يأمر بالتيسير والإخلاص والأمانة والوفاء والصدق، ويأمر بدفع المفسد وتقديم دفع المفسد على جلب المصالح، وغير ذلك من الأصول المثبتة التي تحكم السلوك البشري وتدفعه إلى طريق الاستقامة طريق الخير.

بما أن مهنة التوجيه والإرشاد هي مهام تطبيقي لعلم النفس ونظرياته، وتخصص يدرس بدرجات علمية، ولأن هذه المهنة إلى جانب كبير من الأهمية والخطر في العلاقة مع المسترشد والإطلاع على أسرارها فيتوجب أن يكون لها قواعد أخلاقية يقيّد بها كل من يمارس هذه المهنة، لأن هذه القواعد هي التي تنظم عمل المرشد وتضع الخطوط العامة التي تساعد على توخي الوقوع فيما يلحق الضرر بالآخرين وكذلك تساعد على توفير الحماية للمهنة من داخلها في حال وقوع انحرافات مع بعض زملاء المهنة. (سلوم وجهاد، 2009: 98)

## أهمية اخلاقيات الارشاد:

تعد الأخلاق الركيزة الرئيسية في حياة المجتمعات، لأنها الموجه الأساسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي نحو تحقيق التعايش والاحترام المتبادل مما ينعكس على سلوكيات الأفراد ولكل مهنة في المجتمع الإنساني مرتكزات أخلاقية ومهنية يتبعها العاملون فيها

. أما أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي فهي: مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية التي تحدد قواعد السلوك المهني السليم، الذي يلتزم به أفراد المهنة التي تنظم تلك المهنة؛ مما يؤدي إلى زيادة فاعليتها، وترسيخ جذورها بالمجتمع، والإرتقاء بها، بما يكفل لها البقاء والاستمرار لمنتهسبها، والمستفيدين من خدماتها، كل ذلك في إطار دستوري قانوني

## سرية المعلومات

نظرا لأن المرشد سوف يتعرض لاسرار المسترشد في حياته العامة والخاصة ولأفراد أسرته من خلال التعامل معدراسة حالته فعليه المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها وعندما يخفق المرشد في المحافظة على سرية المعلومات فقد اخل بشرط اساسي ومهم من شروط اخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد وتشمل السرية على تقيد المرشد بالاتي :-



1. يلتزم بالامانة على مايقدم له أو يطلع عليه من اسرار خاصة بالمسترشد وبياناته الشخصية وعدم نشر تلك المعلومات او البيانات .
  2. عدم الافصاح عن نتائج دراسة حالة الطالب والاكتفاء باعطاء توصيات لمن يهيمه امر الطالب .
  3. اذا طلب ولي امر الطالب أو مدير المدرسة معلومات سرية عن المسترشد فعلى المرشد تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر المسترشد من افشائها .
- يجوز للمرشد أن يخبر عن بعض الحالات بشكل قانوني في الظروف التالية : .
1. عندما يشكل المسترشد خطراً على الآخرين أو على أنفسهم أو على أمن الوطن .
  2. عندما يعتقد المرشد بان المسترشد يقوم ببعض الاعمال التي يخالف القانون والاخلاق .

#### الدراسات السابقة:

#### أولاً- الدراسات العربية:

**دراسة العشوي (2006):** هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق أهم أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية ومبادئها تجاه العملاء (العلاقة المهنية، والتقبل، والسرية، وحق تقرير المصير) أثناء الممارسة المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين في المجتمع السعودي. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الأخصائيين الاجتماعيين يطبقون مبدأ العلاقة المهنية بدرجة كبيرة، ومبدأ السرية ومبدأ التقبل، ومبدأ حق تقرير المصير بدرجة متوسطة على التوالي، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية ومبادئها تعزاً لمتغير النوع الاجتماعي.

**دراسة محاسنه (2006):** وقد كشفت عن درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين. وقد اشتملت عينة وجهة نظرهم بالكفايات الأكاديمية بالدرجة الأولى، ثم جاء على التوالي مجال المسؤولية، ثم مجال الدراسة على (40) مرشداً و (408) مسترشدين، ثم اختارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من المدارس الحكومية الأردنية للعام الدراسي 2005/2006. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير مقاييس للالتزام الأخلاقي، أحدهما: للمرشدين، والآخر: للمسترشدين. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة إلتزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من التقبل، ثم مجال السرية. أما من وجهة نظر المسترشدين، فقد جاءت درجة إلتزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد بالكفاية الأكاديمية بالدرجة الأولى، ثم جاء مجال المسؤولية، ومجال السرية على التوالي. أما مجال التقبل فقد جاء بالمرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، ووجد فرق ذو دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المسترشدين تعزاً لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور .

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

### دراسة بتلر وكونتيسين (Butler & Constantine, 2005)

والتي هدفت للبحث في درجة إدراك المرشد للخدمات الإرشادية التي يقدمها، وعلاقتها بجنس المرشد، أو البيئة الجغرافية التي بها (موقع عمله)، وعدد سنوات خبرته، وقد تكونت عينة الدراسة من (533) مرشداً في مدارس نيويورك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإرشادية التي يقدمها المرشد بالبيئة الحضرية كانت أفضل مقارنة مع الخدمات التي يقدمها زملاؤه في البيئات الجغرافية الأقل.

### دراسة فوستر ويونج (Foster & Young, 2005)

وقد بينت مدى التزام المرشدين بالعمل الأخلاقي للمرشدين، وقد تكونت عينة البحث من مدرستين ثانويتين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المقابلة كأداة للدراسة. أما نتائج الدراسة فقد أشارت إلى أن المرشدين ينجزون النشاطات المطلوبة منهم، ويظهرون تطوراً أخلاقياً مهنيّاً، في الجانبين الشخصي والاجتماعي نحو العمل الإرشادي المطلوب منهم، وأشارت النتائج أيضاً: أن لدى بعض المرشدين قصوراً واضحاً من وجهة نظر المسترشدين.

### - منهجية البحث وأجرائه

"تعد عملية تحديد مجتمع البحث من العناصر المهمة في البحوث النفسية والتربوية كافة ، إذ لا بد قبل البدء بالبحث والتجربة من تشخيص وتحديد مجتمع البحث ("الرياحي ، 2013 : 97)

وبهذا تم أتباع المنهج الوصفي التحليلي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع. بغرض التعرف على درجة التزام المرشدين التربويين باخلاقيات مهنة الارشاد ومدى تاثرهم ببعض المتغيرات.

### ثانيا- مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مرشدي ومرشدات المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة البصرة البالغ عددهم (127) مرشدا ومرشدة للعام الدراسي (2023-2024) حسب إحصائيات مديرية تربية محافظة البصرة.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (127) مرشدا ومرشدة ، بنسبة (73.41%) من مجتمع البحث الكلية، وجرى اختيارهم بالطريقة القصدية من الذين تمكنت الباحثة الوصول إليهم. الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية .

جدول(1) يوضح توزيع عينة البحث

| المتغير      | المستوى          | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------|------------------|---------|----------------|
| الجنس        | ذكر              | 67      | 53%            |
|              | أنثى             | 60      | 47%            |
|              | المجموع          | 127     | 100%           |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات   | 20      | 16%            |
|              | 5-12 سنوات       | 41      | 32%            |
|              | أكثر من 12 سنوات | 66      | 52%            |
|              | المجموع          | 127     | 100%           |

### أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعدت الباحثة أداة لجمع البيانات على وفق مشكلة الدراسة وأهدافها، وتساؤلاتها، معتمدةً في إعدادها على الخطوات الآتية :

1- الاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات السابقة .

2 -تكونت الاستبانة من (31) فقرة.

### صدق أداة البحث : للتحقق من صدق الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

(1) تم عرض أداة البحث ، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الارشاد التربوي وعلم النفس وملحق(1) يوضح ذلك.

### الثبات:

للتحقق من ثبات الاداة ، استعملت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (26) مرشد ومرشدة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة عامة، وبلغ معامل الارتباط للاستبانة (0.80) وهي قيمة ثبات جيدة دالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ). وتم استعمال معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على أداة الدراسة (0.86) وهي قيمة ثبات عالية ومقبولة لأغراض التطبيق.

#### إجراءات تنفيذ أداة البحث :

1) وزعت الباحثة الاستبيان على عينة الدراسة المكونة من (127) مرشدا ومرشدة للمدارس المتوسطة في محافظة البصرة ، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالاستبيان والهدف من إجراء الدراسة، وضرورة الإجابة عن الفقرات جميعها من غير ترك واحدة منها.

2) جمعت الباحثة استجابات عينة الدراسة، ودققتها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب مجالاتها، مستعملة حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

#### تصحيح الاستبيان :

لأجل احتساب الدرجة الكلية للدادة، جرى اتباع مقياس ليكرت الثلاثي (تتطبق، تنطبق احيانا، لا تنطبق) في الاستجابة عن فقرات الاستبيان حيث يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تنطبق على الاستجابة، وقد أعطيت الدرجات (1،2،3) للبدائل الثلاث على التوالي للفقرات، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات الاستبانة ككل.

#### رابعاً : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة البحث، وهي على النحو الآتي:

نتائج السؤال الاول: والذي يتضمن ما درجة ممارسة المرشدين التربويين لمهنة الارشاد التربوي ؟

المجال الأول/ علاقة المرشد بمهنته:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة عن جميع مجالات

الأداة، والأداة لكل، الجدول (2) .

| ت | الرقم | مجال علاقة المرشد بمهنته          | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإبداع المهني |
|---|-------|-----------------------------------|---------------|-------------------|----------------|
| 1 | 4     | يشارك في المؤتمرات والندوات.      | 3,32          | 1,22              | متوسطة         |
| 2 | 3     | يحرص على أن يؤدي عمله بصورة جيدة. | 3,29          | 1,21              | متوسطة         |
| 3 | 6     | يعتز بمنته ويحترمها. .            | 3,29          | 1,19              | متوسطة         |
| 4 | 7     | يعمل على تنمية معارفه ومعلوماته.  | 3,27          | 1,20              | متوسطة         |
| 5 | 1     | يعرض أفكاره في إطار منظم.         | 3,26          | 1,23              | متوسطة         |
| 6 | 8     | يعمل باستمرار على تجديد معلوماته. | 3,20          | 1,22              | متوسطة         |

|        |      |      |                                             |   |   |
|--------|------|------|---------------------------------------------|---|---|
| متوسطة | 1.21 | 19.3 | يواظب على مطالعة الكتب في مجال تخصصه.       | 2 | 7 |
| متوسطة | 1,20 | 3,18 | يتبادل خبراته الارشادية مع زملائه المرشدين. | 5 | 8 |
| متوسطة | 1,21 | 3,15 | يضع الخطط الارشادية ويحرص على تنفيذها.      | 9 | 9 |
| متوسطة | 1.21 | 24.3 | المجال ككل                                  |   |   |

إن الجدول (2) يظهر الوسط الحسابي لاستجابة أفراد الدراسة لفقرات مجال (علاقة المرشد بمهنته) فقد تراوحت بين (3.32-3.15) وبدرجة ممارسة متوسطة لجميع فقرات المجال إذ كان أعلاها للفقرة (4) (يشارك في المؤتمرات والندوات). "، وبانحراف معياري (1.22) وبينما كان أدناها للفقرة (9) ( يضع الخطط الارشادية ويحرص على تنفيذها) وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.21) . وتعزو الباحثة ذلك الى اهتمام المرشدين بالمؤتمرات والندوات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم التي تركز على دور الاسرة في متابعة أبنائها، ودور المرشدين في تعزيز الاسرة.

#### المجال الثاني/ المرشد مع زملائه:

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، والجدول (3) .

| الرتبة | الرقم | مجال المرشد مع زملائه                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإبداع المهني |
|--------|-------|---------------------------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|
| 1      | 10    | يبتعد عن نقل الكلام الضار بين زملائه.             | 3.40            | 1,23              | متوسطة         |
| 2      | 14    | يحرص على التعاون مع زملاءه.                       | 3,36            | 1,25              | متوسطة         |
| 2      | 15    | يحترم مشاعر زملائه المرشدين.                      | 3,35            | 1,22              | متوسطة         |
| 3      | 12    | يحرص على مشاركة زملائه المرشدين أفرانهم وأحزانهم. | 3,37            | 1,21              | متوسطة         |
| 4      | 13    | يحافظ على أسرار زملائه المرشدين.                  | 3,34            | 1,19              | متوسطة         |
| 5      | 11    | يحرص على تقديم النصح لزملائه المرشدين.            | 3,35            | 1,20              | متوسطة         |
| 6      | 16    | يسعى للإصلاح بين زملائه المرشدين.                 | 3,33            | 1,21              | متوسطة         |
|        |       | الأداة ككل                                        | 3,36            | 1,21              | متوسطة         |

يظهر الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (المرشد مع زملائه) قد تراوحت بين (3.33-3.40) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (10) (يبتعد عن نقل الكلام الضار بين زملاءه.) ، وبانحراف معياري (1.23) وبينما كان أدناها للفقرة (14) (يحرص على التعاون مع زملاءه.) . وهذا قد تعزو الباحثة هذه النتيجة ان العلاقات الودية والاحترام المتبادل بينهم وعدم الإساءة لبعضهم , وعدم التدخل بخصوصياتهم, اما فيما يخص الفقرة (14) فتعزو الباحثة السبب إلى أن هناك خصوصيات بين المرشدين، تجعل كل منهم يرغب في التحفظ ، ويكون التعامل واضح وصريح ، وربما يؤدي عدم التعاون من وجهة نظرهم إلى تجنب المشاكل فيما بينهم.

#### المجال الثالث/ علاقة المرشد بمجتمعه:

للإجابة عن هذا المجال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة عن جميع فقرات الأداة، الجدول (4) .

| الرتبة     | الرقم | مجال علاقة المرشد بمجتمعه                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإبداع المهني |
|------------|-------|----------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|
| 1          | 20    | يحرص على حماية البيئة الاجتماعية.                        | 3,30            | 1,20              | متوسطة         |
| 2          | 23    | يعمل على اقامة علاقات اجتماعية مع المدرسين خارج المدرسة. | 3,29            | 1,21              | متوسطة         |
| 3          | 21    | يحرص على تنمية روح العمل الجماعي لدى زملائه.             | 3,03            | 1,20              | متوسطة         |
| 4          | 19    | يساهم في النشاطات المدرسية ويتفاعل معها.                 | 3,27            | 1,18              | متوسطة         |
| 5          | 18    | يشجع الجانب الأخلاقي داخل المدرسة لخدمة المجتمع.         | 3,27            | 1,20              | متوسطة         |
| 6          | 17    | يشارك العمل مع المدرسين ويساعدهم.                        | 3,24            | 1,19              | متوسطة         |
| 7          | 26    | يتقبل النقد ويشاركهم في ابتكار أفكار جديدة .             | 3,23            | 1,21              | متوسطة         |
| 8          | 22    | يشارك أولياء الأمور في حل مشاكل الطلبة.                  | 3,22            | 1,22              | متوسطة         |
| 9          | 25    | يقيم علاقات ودية مع أولياء الطلبة والمجتمع.              | 3,19            | 1,24              | متوسطة         |
| 10         | 24    | يوظف علاقاته الخارجية بما يخدم مصلحة المدرسة.            | 3,20            | 1,23              | متوسطة         |
| المجال ككل |       |                                                          | 3,25            | 1,22              | متوسطة         |

يظهر الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال (علاقة المرشد بمجتمعه) قد تراوحت بين (3.19-3.30) بدرجة ممارسة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (18) (يشجع الجانب الأخلاقي داخل المدرسة لخدمة المجتمع..)، وبانحراف معياري (1.20) وبينما كان أدناها للفقرة (24) (يوظف علاقاته الخارجية بما يخدم مصلحة المدرسة..)، وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.23). وقد يعود السبب إلى معرفة المرشدين دورهم المهني والأخلاقي في التوجيه والإرشاد داخل المدرسة بما يعزز الأفعال لخدمة المجتمع، وأن ما يتعلمون ويتدربون تظهر على أفعالهم وتصرفاتهم تنعكس بشكل كبير لخدمة المجتمع. وقد ترجع الباحثة السبب إلى توظيف علاقاتهم بما يخدم مصلحة المدرسة والحفاظ على ممتلكاتها وإدامتها وترميم الجدران المتهاكلة وتبديل خزانات الماء التالفة وإصلاح رحلات جلوس الطلبة وتبديل المصابيح الكهربائية وغيرها من الأخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة ممارسة المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (5).

| النوع | المعدل الحسابي | الانحراف | درجة الحرية | t        |          | الدالة الإحصائية |
|-------|----------------|----------|-------------|----------|----------|------------------|
|       |                |          |             | المحسوبة | الجدولية |                  |
| ذكر   | 3.25           | 0.24     | 288         | 2.68     | 1.98     | 0,05             |
| أنثى  | 3.20           | 0,19     |             |          |          |                  |

يظهر الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) درجة ممارسة المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة (2.68) أكثر من قيمة التائية الجدولية (1.98) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.25)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.20).

وترجع هذه النتيجة إلى أن المرشدين أكثر التزاماً بمهنة الإرشاد من المرشديات بسبب أن مجال حركة المرشديات والاطلاع والتعرف عن كل ما هو جديد ونافع فهم بحكم تفرغهم أكثر من انشغال المرشديات بواجبات البيت والأسرة

والعمل لذلك نجد انهن يعطين دور أكبر للعائلة وتربية الأولاد من الالتزام بمهنة الارشاد لكن نجد انهن يقومن بأداء عملهن على اكمل وجه.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل تختلف درجة التزام المرشدين التربويين بمهنة الارشاد التربوي تبعاً لسنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10 سنة، 12 سنة فأكثر)؟  
للإجابة على هذا السؤال، استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاستبانة بأكملها وفقاً لمتغير الخبرة، والجدول (6) .

| الخبرة         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | F    | الدلالة الإحصائية |
|----------------|-----------------|-------------------|------|-------------------|
| خمس سنوات فأقل | 3.12            | 0,29              | 2,38 | 0,05              |
| 10-6 سنوات     | 3.20            | 0,27              |      |                   |
| 12 سنة فأكثر   | 3.34            | 0,30              |      |                   |

يوضح الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فيما إذا كانت درجة التزام المرشدين بالارشاد التربوي تختلف عن وجهة نظرهم، حسب سنوات الخبرة، حيث تكون قيمة (F) (2.38) ذات دلالة إحصائية لأكثر من 12 سنة من العمر .

وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرشدين التربويين الذين خدمتهم أكثر من 12 سنة لديهم التزام بمهنة الارشاد عالي لذلك تجد أنهم قادرين على العملية الارشادية كلما زادت خبرتهم الارشادية وتقديم الجديد النافع من طريق تراكم الخبرات التي مرت عليهم , وكذلك أن المرشدين أصحاب الخبرة الطويلة اعتادوا على ذلك من طريق الممارسة، وأنهم مرو بظروف قاسية وتمسكوا بأخلاقيات المهنة، فهم يجدون أن الممارسة جزء أساسي يجب احترامه وهو أحد المبادئ التي اعتادوا على تطبيقها .



- الاستنتاجات :

- 1) إن درجة ممارسة المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الارشاد يكون بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها (الزملاء، المهنة، المجتمع).
- 2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة ممارسة الارشاد التربوي بأخلاقيات مهنة الارشاد باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور .
- 3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة ممارسة المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الارشاد التربوي حسب سنوات الخبرة تعزى لصالح المرشدين الذين خدمتهم أكثر من 12 سنة.

- التوصيات :

- 1- إصدار دليل للمرشدين التربويين يتضمن أخلاقيات مهنة الارشاد.
- 2- عمل كتاب تتمين جهود لكل إبداع مهني لغرض زيادة الدافعية والتنافس بين المرشدين.
- 3- العمل على إثراء البرامج المعدة لتأهيل المعلمين والمديرين ، وتدريبهم، بحيث تشمل القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.
- 4- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات العراقية لإعطاء دورات تدريبية حول أخلاقيات مهنة التعليم، والعلاقات الإنسانية.

- المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لتحديد احتياجات المرشدين التربويين.
- 2- إجراء دراسات تتناول مدى التزام المرشدين التربويين في دراسات أخرى بممارسة أخلاقيات مهنة الارشاد.
- 3- وضع ميثاق أخلاقي يعد دستوراً للعاملين في حقل الارشاد التربوي.

#### قائمة المراجع :

- ❖ أبو حميدان، يوسف عبدالوهاب، وسواق، ساري (٢٠٠٨) الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٤) العدد الاول.
- ❖ أبو شاقور، نعيمة المهدي (2014) جامعة الزاوية، ليبيا، 2014، ص 47-66 مجلة دفاتر المخبر. مج. 9، ع. 1.
- ❖ أسماء شاكر (2020)، "مهام المرشد التربوي في عملية التعليم"، إي عربي، اطلع عليه بتاريخ 2022/1/27. بتصرّف.
- ❖ الحيارى، محمود وعبد الحميد، رشيد ( 1985 ). أخلاقيات المهنة، ط 2، دار الفكر: عمان، الأردن.
- ❖ الخطيب، صالح احمد (2009) الإرشاد النفسي في المدرسة، دار الكتاب الجامعي.
- ❖ الرياحي، رفيف عبدالحافظ محمد تقي (2013) اثر اسلوبي التعزيز والتلامس-التقارب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيدين ( أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- ❖ المزجاجي ، احمد بن داود ( 1995 ) علاقة المدير الإداري بالجمهور في الإدارة الإسلامية ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود ، العدد 11 .
- ❖ حمد محاسنه (2021 ) واقع التزام المرشد أخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- ❖ سلوم، طاهر عبد الكريم، وجمل محمد جهاد ( 2009 ). التربية الأخلاقية، القيم مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

### **Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

- ❖ Abu Hamidan, Yousef Abdul Wahab, and Sawaqed, Sari (2008). Qualities required of a faculty member as perceived by Mutah University students. Damascus University Journal, Vol. 24, No. 1.
- ❖ Abu Shagour, Naima Al-Mahdi. University of Zawiya, Libya, 2014, pp. 47-66. Laboratory Notebooks Journal. Vol. 9, No. 1, 2014.
- ❖ Asmaa Shaker (September 26, 2020), "The Role of the Educational Counselor in the Educational Process," E-Arabi, accessed January 27, 2022. Adapted.
- ❖ Al-Hayari, Mahmoud and Abdul Hamid, Rashid (1985). Professional Ethics, 2nd ed., Dar Al-Fikr: Amman, Jordan
- ❖ Al-Khatib, Saleh Ahmed (2009). Psychological Counseling in Schools, Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
- ❖ Al-Reahy, Rafeef Abdul-Hafiz Muhammad Taqi (2013). The Effect of Reinforcement and Contact-Proximity Methods on Developing Social Interaction Skills in Autistic Children. PhD Thesis, University of Basra, College of Education for the Humanities.
- ❖ Al-Mazjaji, Ahmad bin Dawood, 1995, The Relationship between the Administrative Manager and the Public in Islamic Management, Imam Muhammad ibn Saud University Journal, Issue 11.
- ❖ Hamad Mahasneh (2021) The Reality of the Counsellor's Commitment to the Ethics of the Counseling Profession from the Perspectives of Counsellors and Counselors, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- ❖ Salloum, Taher Abdul Karim, and Jamal Muhammad Jihad (2009). Moral Education, Values, Curricula, and Teaching Methods, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, United Arab Emirates.
- ❖ Al-Asadi, Saeed Jassim (2013). Standards for innovation in university and higher education, Iraq, Baghdad: Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution.

- ❖ Butler,S.& Constantine (2005).Collective self- esteem and burnout in professional school counselors.Professional School M.Counseling,9(1),55
- ❖ Foster, L. & Young, J. (2005). The Work Activities of Professional School Counselors: Are the National Standards Being Addressed? Professional School Counseling, 8 (4), 313-321.
- ❖ Foster, L. & Young, J. (2005). The Work Activities of Professional School Counselors: Are  
<http://www.gcjeddah.com/index.php?action=mafaheem>  
<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1161827>  
<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-300496>
- ❖ Nasser, Hassan Mahmoud (2010). Because of and its relationship to job performance in Palestinian NGOs from the point of view of employees,” Islamic University, Gaza, (unpublished master’s thesis).
- ❖ the National Standards Being Addressed? Professional School Counseling, 8 (4), 313-321
- ❖ Zabbar, Khaled Taha (2019). What faculty members in Anbar, Iraq are looking for in the ethics of educational preparation from their point of view, Wasit Journal of Human Sciences, 15(43), pp. 641-664.